# فجائع الأنتينوف

سمعتْ أزيزاً في الفضاء

طفقت تنادي علي الصغار

هاهي الطيار...ياها الطياره

تعالوا شوفوها الطيار

طفولةْ خالصه مبرّئه

ما فاكره ترمي عليها نار

ما شاهدت يوم في الفيلم

قصف الطياره ولا الشجار

إلا يومذاك شاهدت

وذاقت لفح النار جهار

***

شافت أبوها وأمها

أشلاءَ صرعي بالديار

مسكينه قايلاهم نيام

أخدت تصحيهم مرار

ساعات تمر والناس نيام

عادت وصرخت بإحتيار

مالو الخلق نومهم طويل

وشنو الحصل بعد الطيار

***

يا أمي أصحِي بْسرعه قوم

هيا نمشي الواتا حار

لبسك ملطخه بالدماء

فستان وتوبك والخمار

وأبويا ليه شكلك كده

والدم حواليك كالبحار !!؟

غابت شموسها وأظلمت

الموت اخد كل الكبار

***

والجوع بيداعب في الحشا

والخوفْ معاه الإنكسار

جادت بِي تَلّه علي التُكُل

البُرْمه (والزير في انهيار)

نزفت دماءْها علي الفؤاد

ودموعها ظلت في انهمار

شوفوا الفرق ما بين مرام

الديمه بهجه وانبهار

كتلوها ناس من غير عقول

خالنها لحقت قطار

لو كانوا بْكامل وعيهم

ما كان أذاقوها المرار

لكن مرام دارفور تموت

مغتصبه مرميه بعيار

من غير ذنب عاشت نزوح

عانت مشرده في الديار

مقتوله بي عقلٍ كبير

عمداً ميتمه بالقرار

وروني جرمها كان شنو

لمّن تُطارد بالطيار

مرامنا راكبه علي الحمار

ومرامهم في (الجي إكس آر)

وينا العداله ورحمتها

الناس قلوبها بقت حجار

***